

## 8- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

القول في المجاز. القول في المجاز اليوم مية واحد وعشرين اي نعم قبل ان تقرأ باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الي يوم الدين اما بعد ايها الاخوة في هذا اليوم هو اليوم الجمعة والموافق الثاني من شهر جمادى الآخرة عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع لنتدارس نقرأ في كتاب - 00:00:53

تأويل مشكل القرآن في ابن قتيبة رحمة الله تعالى والباب الذي بين ايدينا هو باب القول في المجاز المجاز هو ما يقابل الحقيقة الحقيقة هو الكلام الذي يقع يتحدث الانسان فيه على وجهه الصحيح - 00:01:11

وعلى وجه الحقيقة ويقابل ذلك المجاز قالوا المجاز هو ليس على حقيقته وانما اوتى به لسبب معين وهو من بلاغة القرآن الكريم اختلف اهل العلم القول المجاز هل اللغة فيها مجاز - 00:01:36

وهل القرآن فيه مجاز لا خلاف على خلاف على ثلاثة اقوال القول الاول هو هو وقوع المجاز في لغة العرب وفي القرآن الكريم واكثر من يقول بهذا اهل اللغة واهل - 00:02:01

البلاغة وانتصر لذلك المعتزلة والمتأولة وغيرهم القول الثاني قالوا ليس في القرآن ليس في اللغة مجاز ولا في القرآن مجاز ونفو ذلك كله وانتصر لهذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية. وابن القيم - 00:02:22

الشنقيطي كتابا هذا ما هو سماه في المجاز او قريب من ذلك في المنزل التعبدي والاعجاز اي نعم ونفي ذلك وقال لا يجوز مجاز ابدا وهناك من توسط وقال اللغة فيها مجاز - 00:02:44

ولكن القرآن نفي عنه المجاز لماذا لأن المجاز هو قول على ليس على حقيقته. ولا يجوز ان نقول ان الله يتكلم بكلام ليس على حقيقته لا نقول هذا اذا قلت جاء اسد - 00:03:15

وانت لا تزيد الاسد الحقيقي هذا لا يصح لا يصلح في في حق الله عز وجل لذلك منعوا المجاز في القرآن صحيح والله اعلم هو ان المجاز قول محدث لم تعرفه - 00:03:34

العرب ولم يقل به الصحابة رضي الله عنهم ولا ولا حتى من التابعين ولذلك تجنب هذا الامر هو الاولى. لكن اذا اذا قرأت او تكلمت في شيء المجاز ولا مانع ان تبين حقيقته وتبيّن اقوال العلماء فيه - 00:03:55

ما في مانع لكن ترجيحه و اختياره هذا الذي فيه وشيخ الاسلام تيمية يعني استدل بادلة على منعه وكذلك ابن القيم في كتابه الصواعق على الجهمية والمعطلة سماه الطاغوت وقال كسر الطاغوت الخامس المسمى بالمجاز - 00:04:21

نفع ذلك اما علماء الاصول فانهم يقولون بذلك ومنهم ابن قدامة في روضة الناظر فانه اختار القول المجاز ورجح عموما هنا سيتكلم عن المجاز ولا ولا يوافق ابن قتيبة ما يوافقهم على المجاز في كل شيء - 00:04:51

اما يتعلق بالآيات القرآنية وسيتضح لك يتضح لك. وان كان يعني هو يعني قد يوافقهم فيما ورد في لغة العرب لكنه قد لا يسمى ليس من مجاز لانه قد يأتيك شخص يقول لك طيب - 00:05:18

اذا قلت ان شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك الشنقيطي يقولون ما في مجاز. طيب ما الآيات التي فيها؟ قالوا وسائل القرية جدارا يريد ان ينقون. كيف يريد الجدار ليس له ارادة - 00:05:35

مثلا واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة ماذا يقولون هؤلاء يقولون هذه لغة العرب وهم يتكلمون ببلاغتهم لا نسميه مجاز استعارة

نسميه كنایة نسميه كذا لاما يقال لك واحيط بشمره - 00:05:56

عن اي شيء عن تدميرها بالكامل واصبح يقلب كفيه وما قلب كفيه هذي كنایة عن الندم وهكذا هم يقولون جدارا يريد ان ينقض اي انه آل بشدة الى السقوط وكأنه يريد ان ينقض لانه مائل لشدة وهكذا - 00:06:16

يقولون استعارات وكنایات لكن المجاز يقابل حقيقة ما نقول فيه ولذلك نفعوه نحوه. ومن اراد الاستزادة الردود عليهم يقرأ كتاب الشنقيطي منع جواز المجاز منع جواز المجاز. منع جواز المجاز في المنزل للتبعد والاعجاز - 00:06:47

طيب تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين. هم. قال ابو محمد رحمة الله باب القول في المجاز - 00:07:11

قال ابو محمد واما المجاز فمن جهته غلط وكثير من الناس في التأويل وتشعبت بهم الطرق واختلفت النحل النصاري تذهب في قول المسيح عليه السلام في الانجيل ادعوا اي - 00:07:30

ادعوا اي اذهب الى اي واذهب الى اي. واشباه هذا الى ابوا الولادة ولو كان المسيح عليه السلام قال هذا في نفسه خاصة دون غيره ما جاز لهم ان يتأولوه هذا التأويل في - 00:07:49

آآ في الله تبارك وتعالى عما يقولون علوا كبيرا مع سعة المجاز فكيف وهو يقوله في كثير من المواقع لغيره كقوله حين فتهافاه بالوحى اذا تصدقت فلا تعلم شم ايف فلا تؤلم شمالك بما صنعت - 00:08:11

بما صنعت يمينك فان اباك الذي يرى الخفيات يجزيك به علانية واذا صليتم فقولوا يا يا ابانا الذي في السماء ليتقدس اسمك واذا صمت اذا صمت. واذا صمت فاغسل وجهك وادهن رأسك - 00:08:34

لان لا يعلم بذلك غير ابيك وقد قراؤا في الزبور ان الله تبارك وتعالى قال لداود عليه السلام سيولد لك غلام يسمى لي ابنا واسمي به ابتك. واسمي به ابا - 00:08:58

وفي التوراة انه قال لي يعقوب عليه السلام انت انت بكري وتأويل هذا انه في رحمته وبره وعطفه وعطفه على عباده الصالحين كالاب الرحيم لولده وكذلك قال المسيح للماء - 00:09:16

هذا ابي وللخبز هذا امي لان قوام الابدان بهما وبقاء الروح عليهم فهما كالابوين الذين منهما النشأة وبحضارتهم النماء. طيب يعني مثل هذا الكلام. نقول ان النصاري ادعوا ان عيسى قال ادعوا اي - 00:09:37

واذهب الى اي ومثل هذا الكلام هذا لا يدرى عن حقيقة اولا لان التوراة نعم حرفت وغيرت قد يكون هذا ليس من كلام عيسى. لكن لو سلمنا لان هذا كلام عيسى - 00:10:02

وكل ما ذكره هنا عن داود ويعقوب فان هذا كما يقال هنا. قال من باب المجاز على وجه الرحمة والبر والاعطف والحنان والا كما قال هنا قال تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:10:20

لا يمكن ان يقال ان الله سبحانه وتعالى له ولد او هو اب وان من باب المجاز كما يقال ان محمدًا ابو امتى امتي وزوجاته امهاتهم في سورة الاحزاب - 00:10:37

وازواجه. امهاتهم. امهات النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم. على قراءة وهو اب لهم باسم محمد صلى الله عليه وسلم ابو ليس اباء. الله عز وجل يقول ما كان محمد. ابا احد رجالكم - 00:10:56

كيف يكون ابوهم يقول هذا من باب المجاز يعني كانه في الحنو والاعطف والحنان هذا هذا معنى هذا ان صح صح عن المسيح او نحوه. هم. طيب نعم وكانت العرب تسمى الارض اما لانها مبتدأ الخلق - 00:11:16

والىها مرجعهم ومنها قوانهم وفيها ومنها كفانهم قال امية بن ابي الصلت والارض والارض معقلنا وكانت امنا فيها فيها مقابرنا وفيها نولد وقال ايضا يذكرها منها خلقنا وكانت امنا خلقت ونحن ابناها لو اتنا شكر شكر شكر - 00:11:39

هي القرار فما نبغي بها بدلا ما ارحم الارض الا اننا كفر وقال وقال الله تعالى في الكافر فامه هاوية لما كانت الام كافلة الولد وغاديتها ومأواه ومربيته وكانت النار للكافر كذلك جعلها امة - 00:12:11

وقال في ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وزواجه امهاتهم اي كامهاهم في الحرمات وفي التوراة ان الله برك وان الله برك اليوم السابع وظهر من اجل انه استراح فيه من خليقه التي خلق - [00:12:36](#)

واصل الاستراحة ان تكون في معاناة شيء ينصلب ويتعبك فتستريح ثم ينتقل ذلك فتصير فتصير فتصير الاستراحة بمعنى الفراغ تقول في الكلام استرخنا من حاجتك وامرنا بها تردد فراغنا والفراغ ايضا يكون من الناس بعد شغل - [00:12:56](#)

ثم قد ينتقل ذلك فتصير في معنى القصد للشيء تقول لأن فراغت لك او لئن فراغت لك اي قصدت قصدك وقال الله عز وجل سفارغ لكم ايها الثقلان. والله تعالى لا يشغله شأن عن شأن. ومجازه - [00:13:21](#)

سنقصد سنقصد لكم ايها الثقلان بعد طول التردد والمهال. قال قتادة قد دنا من الله فراغ لخلقه يريد ان الساعة قد ازفت وجاء اشراطها وتأول قوم في قول الله تعالى - [00:13:43](#)

في اي صورة ما شاء ربك معنا التناسق ولم يرد الله عز وجل في هذا الخطاب انسانا بعينه. وانما خاطب به جميع الناس كما قال يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كادح فمر - [00:14:00](#)

الى ربك كدحا وكما يقول القائل يا ايها الرجل وكلكم ذاك الرجل. فاراد انه صورهم وعددهم في اي صورة شاء من حسن وقبح وبيان وسوداد وادمة وحمرة ونحو ونحوه قوله - [00:14:18](#)

ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. وذهب قوم في قول الله عز وجل وكلامه الى انه ليس قوله ولا كلاما ولا كلاما على الحقيقة وانما هو ايجاد للمعاني - [00:14:42](#)

وصرفوه في كثير من القرآن الى المجاز لقول القائل قال الحائط فما فما قال الحائط فما فما قال برأسك الى اي عمله. يريد بذلك الميل خاصة والقول فضل وقال بعضهم في قوله للملائكة اسجدوا لادم - [00:15:01](#)

هو الهم من للملائكة كقوله واوحي رب الى النحل اي الهمها وقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب. او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء - [00:15:26](#)

وذهبوا في الوحي ها هنا الى الالهام. وقالوا في قوله للسماء والارض ائتنا طوعا او ائتها طوعا او كرها. قالتنا اتينا طائعين لم لم يقل الله ولم يقول وكيف يخاطب معدوما وانما هذا عبارة لتكوينهما فكاننا - [00:15:43](#)

طيب يعني هذا الكلام الذي يسوقه عن غيره ما يقرره وقال في البداية قال وقال قوم من قول الله وكلامه انه ليس قوله ولا كلام عن الحقيقة وانما هو ايجاد للمعاني - [00:16:07](#)

وصرفوه في كثير من القرآن الى المجاز ثم يرد عليهم يعني ابن قتيبة ما يرى ان قول الله سبحانه انه قال للسماء واتي طوعا او كرها ان ليس هذا قول. ولم ترد ابدا السما ردت حقيقة وتكلمت - [00:16:23](#)

والارض تكلمت. مم. سيبين لك الان ان هؤلاء الذين قالوا وهذا وهذا هو السبب الذي دعا من قال بانه ليس في القرآن مجاز لهذا السبب الذين دخلوا على هذا الباب - [00:16:41](#)

قالوا ان قول الله للملائكة اسجدوا لادم هو الهم وليس حقيقة ونفوا عن الله الكلام واوحي رب الى النحل قالوا ليس وحيا ليس وحيا وهكذا واتوا عند الایات التي فيها مخاطبة اما الجمادات - [00:16:58](#)

او من ليس يتكلم كالحيوان واوله بهذه التأويلات. الان يأتيك يتضح لك نعم كما قال الشاعر حكاية عن ناقته تقول اذا درأت لها اهذا دينه ابدا ودينني وكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا ولا يقيني - [00:17:18](#)

وهي لم تقل شيئا من هذا. ولكنها رآها في حال من الجهد والكلال وقضى عليها بانها لو كانت منن تقول لقالت مثل الذي ذكر او ذكر وكقول الآخر شكي الي جمل طول طول الصرى - [00:17:42](#)

والجمل لم يشكوا ولكنها عبر عن كثرة اسفاره واتعابه جملة وقضى على الجمر بانه لو كان متكلما لاشتكي ما به. والجمل لم يشكوا. والجمل لم يشكوا ولكنها عبر عن كثرة اسفاره واتعابه - [00:18:04](#)

جملة. ايوة. صحيح وقضى على الجمل بانه لو كان متكلما لاشتكي ما به لقولي عنترة في فرس فزوار من واقع القناة بلبان

بلبانه وشكى الي بعيرة وتحمّم لما كان آماً كان الذي اصابه يشتكي يشتكي مثله - [00:18:26](#)  
ويستعتبر منه جعله مشتكيا مستعبرا وليس هناك شكوى ولا عبرة قالوا ونحن قالوا ونهوي هذا قوله قوله تعالى. شف عمارته. قالوا ولم يقل هو. هم. ايوا. قالوا ونحوه ونحن نحو هذا قوله تعالى - [00:19:01](#)

يُوقل لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ليس يومئذ قول من منه لجهنم ولا قول من جهنم وانما هي عبارة عن سعتها وفي قوله تدعوه من ادبر وتولى يريده ان مصير من ادبر وتولى اليها فكأنها الداعية لهم - [00:19:21](#)

كما قال ذو الرمة دعت ميت دعت ميت الاعداد واستبدلتها بها قناطيل قناطيل اجال من العين خذلي والاعداد المياه لمن تقل لمن انتقلت ميت اليها ورغبت عن مائتها كانت كأنها دعتها وقول الآخر ولقد هبط ولقد هبطت - [00:19:45](#)

ولقد هبطت الوادي الواديين وواديها يدعوه الانيس به الغضيد الابكم والغضيض الابكم الذباب يريده انه يظن فيدل بطنينه على النبات والماء. فكانه دعاء من وقال ابو النجم يذكر نبتا - [00:20:20](#)

مستأسداً ذو بانه مستأسداً دبيانه في في غيطلي اه يقولن للرائد آماً اعشبت انزلي يقول ما للرائد اعشرت انزل ولم يقل الذباب شيئاً من هذا. ولكنها دل على نفسه بطنينه ودل مكانه على المرعى. لانه لا يجتمع الا في - [00:20:44](#)

وكانه قال للرائد اعجبت اي هذا عشب فانزل سوف انزل وقال اخر يصف يصف ذئباً يستخبر يستخبر الريح اذا لم يسمع اذا لم يسمع بمثل مقراء الصفا الموقر يريده انه - [00:21:17](#)

آماً يت sham يريده انه يت sham ثم يتبع ثم يتبع الرائحة بخضم لانه الفاس التي اه التي يكسر بها الصخر. فجعل تسممه استخباراً قال ابو محمد رضي الله عنه. ايوة هنا الان هنا يأتي كلام ابن قتيبة - [00:21:43](#)

قال نعم فقد تبين لمن قد عرف اللغة ان القول يقع فيه المجاز فيقال قال الحائط وقل برأسك وقل برأسك الي اي عامله. وقالت الناقة وقال البعير ولا يقال في مثل هذا المعنى تكلم - [00:22:12](#)

ولا يعقل ولا يعقل الكلام الا بالنطق بعينه خلا موضعاً خلا موضعاً واحد وهو ان تتبين في شيء من الموات من الموات عبرة وموعظة فتقول خبر وتتكلم وذكر لانه ذلك بمحني فيه فكأنه كلمك - [00:22:36](#)

وقال شاعر وعظتك اجدات اجداس صمت ونعتك السنة خفت وتكلمت عن اوجهه قبل وعن صور ثبت وارتاك قبرك في القبور وانت حي لم تمت وقال كميت يمدح رجلاً اخبرت عن افعاله الارض - [00:23:03](#)

واستنبط واستنبط منها الباب والمعمورة اراد اراد انه حفر فيها الانهار وغرس فيها الاشجار واثر فيها الاعذار. فلما تبيّنت للناظر صارت كأنها مخبرة وقال عوف بن الخرع يذكر الدار - [00:23:41](#)

وافت بها ما ما تبيّن الكلام لسائلها القول الا سرايا يقول ليست تبيّن الكلام لمخاطبها الا ان الا ان ظاهر ما يرى دليل على الحال. فكأنه فرار من القول - [00:24:07](#)

كانه سرار من القول ولهاذا قالت الحكماء كل صامت ناطق يريدون ان يريدون ان اثر الصنعة فيه يدل على محدثه ومدبره ومن هذا قول الله عز وجل ام انزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون - [00:24:32](#)

اي انزلنا عليهم سلطاناً يستدلون به فهو يدلهم وتبين له ايضاً ان افعال المجازي لا تخرج منها المصادر ولا تؤكّد بالتكرار وتقول اراد الحائط ان يسقط ولا تقول اراد الحائط ان يسقط اراده شديدة - [00:24:56](#)

وقالت الشجرة فماتت ولا تقولوا قالت الشجرة فماتت قولاً شديداً. والله تبارك وتعالى يقول وكل الله موسى تكليماً فوكد بالمصدر معنى الكلام ونفي عنه المجاز وقال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيك - [00:25:20](#)

ووكل القول بالتكرار ووكل المعنى بانما. يقول يقول هنا يعني اذا اذا اكده فمعناه حقيقة لكنه لم يؤكّد يقول لو قلت اراد الحائط ان يسقط اراده شديدة - [00:25:41](#)

حقيقة لكن لما تقول اراد الحائط هكذا فهو يحتمل انه ليس حقيقة وهكذا عموماً هو الان اتي باقول من قال والمجاز وثم بعد ذلك ذكر ان انه يمكن ان يكون هذا في الجمادات - [00:26:00](#)

وان الحيوانات كالابل والذئب والذباب واتى باشعار العرب وكذلك بالجمادات كالارض والسماء القبور ونحو ذلك. وقال هذا يعني هم يقولون هذا بلغتهم ولا مانع الان سيرد على من قال في بداية الكلام - 00:26:20

عن عن سجود ادم وان الله قال اسجدوا وغیرها سيرد عليهم. نعم اذا خرج منه مصادر تأكيد فهو حقيقة اذا لم يخرج فهو مجاز على قول نعم على هذا الرأي نعم - 00:26:44

واما قول من قال منهم ان قوله للملائكة اسجدوا لادم الهم واما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب اي الها ما كما ننكر ان القول قد يسمى وحيا والايماء وحيا. والرمز بشفتين وال حاجبين وحيا. والله - 00:26:58

وحيا وكل شيء وكل شيء دلت به فقد اوحيت به. غير ان الهم النحل تسخير لها لاتخاذ البيوت وسلوك السبيل والأكل من كل الثمرات وقال العجاج وذكر الارض وتسخيرها وحالها القرار فاستقرت - 00:27:20

سخرها لان تستقر فاستقرت. واما قوله سبحانه وتعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء الوحي الاول ما اراد الله تعالى الانبياء في منامهم. والكلام من وراء الحجاب تكليمه موسى عليه السلام. والكلام - 00:27:48

الرسالة ارساله الروح الامين بالروح من امره الى من يشاء من عباده. ولا يقال لمن الهمه الله كلمه الله لما اعلمتك من الفرق بين الكلام والقول شايف قال ولا يقال - 00:28:12

لمن الهمه الله وكلمه. مم. لان هناك فرق بين الكلام والقول نعم ولا يجوز ان يكون قوله للملائكة وابليس وطول وطول مراجعته اياه في السجود والخروج من الجنة النظرة الى يوم البعث الها ما - 00:28:30

هذا ما لا يعقل هذا ما لا يعقل وان كان ذلك تسخيرا فكيف يسخر لشيء يمتنع منه؟ ايوه شوف هذا يرد عليك نعم واما تأويلهم في قول الله في قوله عز في قوله عز وجل للسماء والارض ائتها طوعا او كرها قالنا - 00:28:50  
طائعين انه عبارة عن تكوينه لهما وقوله لجهنم هل امتلأت وقول هل من مزيد؟ انه اخبار عن سعتها فما يحوج الى التعسف والتماس والتماس المخارج بالحيل الضعيفة وما ينفع من وجود ذلك - 00:29:13

من مجرد ذلك في الاية والآياتين والمعنى والمعنيين وسائل ما جاء في كتاب الله تعالى من هذا الجنس وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ممتنع عن مثل هذه التأويلات. ايوة يقول هذه التأويلات ممتنعة - 00:29:36

يعني الله قال للسماء والارض ائتها طبعا قالت تكلمت والسماء تتكلم وجهنم تتكلم لا مانع لماذا من هذه قدرة الله يستطيع الله عز وجل ان يجعلها تتكلم وان كانت جمادات كما ان الجلود - 00:29:56

تكلم وغيرها والايدي تتكلم والارجل تشهد نعم اي نعم والذئب. نعم. كلها جائزة كلها ما في مانع وما في نطق جهنم ونطق السماء والارض من العجب. يقول لماذا تتعجبون؟ نطق السما فيها عجب؟ ما فيها عجب - 00:30:14

والله تبارك وتعالى ينطق الجلود والايدي والارجل ويسخر الجبال والطير بالتسبيح قال انا سخرنا الجبال معه يسبح بالعشبي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وقال يا جبال اوبي معه والطير اي سبحي معه. وقال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببهم - 00:30:40

وقال في جهنم تكاد تميز من الغيظ اي تنقطع غيظا عليهم. عندك تنقطع نعم هي تنقطع تكال تميز اي تنقطع غيظا عليهم. ايوة لانها تنقطع غير تنقطع غيظا عليهم - 00:31:07

كما تقول فلان يكاد ينقض عليك غيظا اي ينشق وقال اذا رأتهم اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغريضا وزفيرا رأته النار اذا ترى هي لها عينان لها عينان - 00:31:44

وهي تتكلم لها لسان بقدرة الله نعم وروي في الحديث انها تقول قطن قطن قطن قطن قطن على يعني تستطيع ان تقول قطن قطن او قطن قطن باسكان وبالتنوين - 00:32:03

اي حسيبي حسيبي وهذا سليمان صلى الله عليه وسلم يفهم منطق الطير وقول النمل والنمل والنمل من من الحكل اكلوا ما لا

يسمع له صوت قال رب الماهو لغة اللغة. مم. الحكم كلام لا يفهمه الناس - 00:32:24

تمتمة تم حكم لما تتكلم بكلام لا يفهم تجد احيانا في بعض القبائل وبعض اللهجات وبعض الاماكن يتتمون ما تدري ماذا يقولون. هذا يسمى الحكم ولذلك اعطى الله سبحانه وتعالى سليمان معرفة الحكم - 00:32:47

وهو تمتمة النمل. هم مثل طنين مثلا منطقة الطير الطير ما تكلم بكلامه هو لكن سليمان فهمهم علمنا منطقة طير علمه لكن الطير ما تكلم كلام يسمعه الناس الذي حوله. وانما هو تكلم بلغته - 00:33:10

وسليمان فهم لغته يسمى الحكم لغة الحكم تمتمة التي لا يفهمها طنطنة وتمتموا يعني لا يفهم الكلام ايوه. نعم. تعرفه العرب قال رؤبة رؤبة لو كنت قد اوتيت علم الحكم علم سليمان كلام النمل - 00:33:37

وقال العماني او العماني يمدح رجلا ويفهم قول الحكم لو ان ذرة تساود اخرى لم تفته سوادها وسواد الصرار. تخفي له صوت كلاما. مم. يقول هذا اعطاه الله القدرة - 00:34:03

فهم كل شيء حتى ما تخفيه النملة الاخرى تحدث مع صديقتها نعم جعل قولها سرارا لانها لانها تصوت لانها لا تصوت. اه لانها لا تصوت. نعم - 00:34:25

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره الذراع المسمومة. ويخبره البعير ان اهله يجيعونه بيونا ويدبونه في اشباخ لهذا كثير اي نعم يعني هو الان ابن قتيبة يرد عليهم يقول لا انتم تقولون هذا مجاز ما هو ب صحيح في اشياء تقع - 00:34:44

نعم طيب هذه مسألة الان يعني اوضحها جدا اوضحها ورد عليهم كلام ما جاء جمادات والحيوانات. ممكن تتكلم حقيقة. اي نعم. اي نعم لمن المعجزة للنبياء اه كلام منطق الطير معجزة لسليمان - 00:35:10

وكلام الذئب لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة وقد يقال كرامة في فرق بين الكرامة والمعجزة الكرامة او نقول من علامات النبوة هذى اذا كانت ليست على وجه التحدي - 00:35:42

المعجزة غالبا تكون على وجه التحدي كالقرآن اذا وجدت انا على وجه التحدي يسمى معجزة اذا كان على غير وجه التحدي او تسمى احيانا على ما علامات النبوة. يرفع صوت النبوة. اي نعم علامات النبوة مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:02

حنين الجذع تسبيح الحصى الذئب ونحوه لم تأتى على وجه الاعجاز امام شخص اخر مثل عصا موسى على وجه اعجاز هذا وجه العجاز والكرامات مستمرة الكرامات في اولياء الله مريم اعطاهما الله كرامات - 00:36:25

وايضا صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم الله بعض الكرامات ففرق بين نعم وانكر وانكر مع هذا السحر اه الا من جهة الحيلة. ايوه شف يقول انكرولا بأنه ما يراها ما يوافقهم. هم. هم - 00:36:49

وقالوا منه رقاة التميمة نفرق يفرق بها بين المرء وزوجه والكذب يصرف اه تصرف به القلوب عن المحبة الى الى البغضة او البغضة. البغض وعن البغضة الى المحبة. وقالوا منه السموم - 00:37:12

يسحر يسحر بها وتقطع عن النساء وتحت الشعر وتحت الشعرة وتغير الخلق والله تعالى يقول ومن شر التفاتات في العقد فاعلم فاعلمنا انهن ينفثن والنفس التفل. التفل. كتاف لي. ايوا - 00:37:33

كما ينفث كما ينفث الراقي في في عقد يعقد بها. يقول هو حقيقة السحر سحر نفات ينفث اي نعم ويعقد عقداء نعم قال الشاعر يعقل سحر البابلي البابليين آآ طرفاها مرارا وتسقينا سلافا من الخمر - 00:38:00

فاراد ان فاراد ان طرفاها يذهب بعقولنا اه كما يذهب السحر والراح بالعقل وقد سحر رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل وجعل سحره في بئر ذي اروان - 00:38:28

واستخرجه علي رضي الله عنه في بئر وفيه ايضا انها بئر ذروان ذروا كلها صحيحة. ايوه يقال لها دي اروان مم. او يقال لها نعم وجعل يحله يحله عقدة عقدة. فكلما حل عقدة وجد النبي صلى الله عليه وسلم راحة - 00:38:49

وجد النبي صلى الله عليه وسلم راحة وخفقا فلما فرغ من حله قام النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اكأنما انشط من عقال. وقال الله تعالى يعلمون يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملائكة بباب - 00:39:21

هاروت وماروت. لقوله بين المرء وزوجه افتراهما افتراهما كانا يعلمان التمام والكذب وسمعي السموم وسمعي السموم يرد عليهم يقول هل الملكان يعلمان الناس السحر معناته التمام والكذب وسمعي السموم هذا غير صحيح - 00:39:41

انما هو سحر حقيقي. نعم. وهو عقد ونفس واستعانة بالجن نعم وبمثل هذا النظر انكروا عذاب القبر. اية هذا جرهم الى انكار عليهم. قالوا عذاب الله ما في عذاب قبر ولا في نعيم هذا مجاز بس - 00:40:13

وليس في نعيم قبر ولا عذاب طيب الوحي او اثبت العذاب والنعيم كيف تقولون ؟ قالوا لا هذا مجاز وهذا بابل هذا سبب في اغلاق باب المجاز. نعم وبمثل هذا النظر انكروا عذاب القبر ومساعدة الملائكة وحياة الشهداء عند ربهم يرزقون فرحين وانكروا - 00:40:35 واصابة العين ونفع الرق ونفع العوذ واديفي الجنان. الجنان عازيف الجنان صوت الجنان العزا يعزف على يعزف اي يحدث صوت الغناء. مم. والعازيف هو الصوت صوت الجنان الجن - 00:40:59

الجن تحدث اصواتا انت احيانا لو نزلت في وادي تسمع اصواتا هذه اصوات جن نعم هي حقيقة هم يقولون لا ما في جن ولا في

اصوات ولا شيء الشيطان. الشيطان يخبط الانسان احيانا يتخبشه. يسقط على الارض - 00:41:24

يخبر حقيقة هذا. حقيقة يجمع الجن على جنان الجن والجنان. ايه. نعم. ممك الجنان والجنان والجن والجنة الى الجنة والناس

وتغول الغيلان ميدان هي ايضا من الجن تخرج في الاودية وفي - 00:41:43

الظلمة يراها امامك جن حقيقة الغولي جمعه تعرف الغول تعرفونه ؟ نعرف اسمه ولكن عندكم هناك نسمع به فقط اي نعم

المعروف اجمعوا على غير ان اي نعم نوع من الشياطين - 00:42:07

نوع من الشياطين اي نعم اقرأ شوف فلما رأوا تواطؤوا العرب آآ فلما رأوا تواطؤ العرب على ذلك واكتار الشعر فيه كقول ذي الرمة

يصف ما فازة فيها عازيف الجنان - 00:42:36

اا اذا اذا حثهن الركب الركب في موديل في مدلهمة احاديثها مثل مثل اصطخاب الضرائب. وكقول زهير تسمع للجن عازفين بها تصبح

يعني تصبح عن رهبة تعالبها في اشباح لهذا كثير. طلبو الحيلة فقالوا علة ما يسمعون من هذا ويرون - 00:42:58

ويرون انفراد افراد القوم وتواحشهم في الفلووات والقفار ومن انفرد فكر وتوهم واستوحش وتخيل فرأى ما لا يرى وسمع ما لا يسمع

كما قال حميد بن ثور الهلالي مفزعه تستحيل الشخص - 00:43:35

الشخص من الخوف تسمع من الخوف تسمع ما لا ترى وقالوا ومن ومن احناس الارض واجناس الطير في في المهام المهامه والرمال

ما لا يظهر ولا يصوت الا الا بالليل - 00:44:01

الصلوة والضوء والبوم واليراع اية يعني يحدث اصواتا مثل الصدا في الوادي او بين الجبال دخلت بين جبال ضيقه تتدلي انت

اسمعوا الصوت يرد معك جن ما هو وهم يخافون - 00:44:23

يعني قال هنا يعني والبوم واليوراع شف قال هنا قال يراع عرف الي يراع قال ان يراعي واليراع طائر صغير ان طار بالنهار كان

بعض الطير اية. وان طار بالليل كان كأنه شهاب - 00:44:47

وظيفة او مصباح يطير. اي نعم. قال طائر صغير. ان طار بالنهار كان بعض الطير ما في فرق الطيور الاخرى وان طار بالليل فانه

يخرج منه ضوء نور. اية. كالشهاب - 00:45:17

المصباح يسمى اليراع والبوم يحدث اصواتا. ايه صحيح هذا معروف قال فاذا سمع احدهم فاذا سمع احدهم حسيس هامة او

زقائب البومة. نعم. او زقاق مؤمن او رأى لمع يراعي - 00:45:34

من اه من بعد وجب وجب قلبه وجب يعني سقط مم فاذا وجبت جنوبها سقطت وجب قلبه يعني سقط. سقط قلبه. نعم وقف شعره

قف شعره. وذهبت به الظنوون. ايوا يصير فيه خوف شديد. هم. كان قلبه سقط منه - 00:46:01

اية و قالوا في النهار ساعات تتغير فيها مناظر الاشباح وتتضاعف اعدادها. فربما رؤي الصغير كبيرا والكبير صغيرا والواحد اثنين.

وقد يسمع لاصوات الفالة والحرار مثل الدوي ولذلك قال ذي الرمة ذو ذو الرمة - 00:46:24

اذا قال حادينا لتشبيه نباء صاحي صاحين اه صحن صهن وان لم يكن الا دوي المساميع وبهذا سميت الفلات دوية دوية

الجوية الفلاتر واسع الصحراء تسمى دوية نعم كانها تدوي بصوت تخرج وحدك في الصحراء تسمع صوت صوت صوت - 00:46:48  
دوي دوي نعم. لأن الدواء حكاية ما يسمعون ثم نسب المكان اليه قال الاعشاء فوق ديمومة تخيلوا بالسيف ايوه السفري اه  
تخيلوا بالسفر قفارا الا الا من الاجال يريد بقوله تخيل بالسفر بالسفر انهم يرونها مرة على هيئة ومرة على هيئة - 00:47:21  
قال كعب بن زهير وصرماء مذكار كان دويها بعيد جنان الليل مما يخيل حديث آآ حديث اناس نعم حديث اناسى فلما سمعته اذا اذا  
ليس فيه ما ما اين فاعقلوا - 00:47:58

وقال الاخطل يذكر فلاته رأى فيها الصغير كبيرا ترى الشغل الحولي فيها كأنه اذا ما علا نشزا. اذا ما علا نشزا حسان مجل قال النابغة  
وحلت بيوتى وحلت بيوتى في في يفاء ممنع - 00:48:26  
تخالوا به رأى الحمولة طائرا. هذا رأى الكبير صغيرا لانه في شرف وقال ابن احمر قال ابن احمر ايضا في الاعداد وازدادات الاشباح  
اخيرة وازدادات الاشباح اخيلة وتعلل الحرباء بالنقر - 00:48:52

واخشى ان تكون معتقد هذا معتقد هذا والسائل به يرقق عن صبور ويسر حسوا ويسر حسوا في في ارتقاء وما على من امن بالبعث  
يرد عليهم ان يكون معتقدوا هذا؟ هم. والنائل به يرقق - 00:49:21  
عن صبور هم. ويسر حسوا. ويسر حسوا في ارتقاء نعم وما على من امن معنى يرقق عن عن صبور يضرب به المثل لمن يعني قال  
يضرب في المثل لمن يجمجم ولا يصرح - 00:49:51

وقد يضرب ايضا لمن يولي عن الخطيب العظيم بكلنا عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب نعم بلطفه او بلطفه يلطفه واصله ان رجلا  
من العرب نزل برجل عشاء فبغقه لبنا فلما روى - 00:50:17

عن يعني قال يحدث ام مثواه بحديث يرققه الى اخره طيب يرقق عن صبور يقول اخشى ان هذا الكلام مو بصريح يعني يقول انه  
يعني يبالغون في هذا الشيء طيب اقرأ نعم - 00:50:39

واما وما على من امن وما على من امن بالبعث بعد الممات ان يؤمن بعذاب البرزخ وقد خبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقوله قاض على الكتاب ومسائلة الله عز وجل يوم القيمة ان يؤمن - 00:51:00

بمسألة الملائكة في القبر. اي نعم. يقول انت تؤمن بالبعث؟ لماذا تؤمن بالقبر وتؤمن بان الله يسألها وقفوهن انهم مسؤولون ولا  
تؤمن بي ان الملائكة تسأل الملائكة تسأل ما في مانع - 00:51:18  
كل هذا حقيقة. نعم ولما صدق الهند بما تدعيه في الفكر والرقة وانكر العين والعود وليس الضرب بالفكرة باعجب من  
الضرب بالعين وما على من امن بي - 00:51:32

بانية الشيطان ان يؤمن بتخبطه ومن صدق بخلق الجن والغيلان والغيلاني ان يصدق بعذيفها وتغولها. اي نعم. قل انت تؤمن بانها  
مخلوقة موجودة بغير ذلك نعم وما اخرجه الى تجھيل العرب قاطبة وتعليلها وتكذيبها وشهادتها على صدق ما تقول ما تقول كتاب  
الله - 00:51:52

ورسوله صلى الله عليه وسلم كتب الله المتقدمة وابنها وامه وامه العجم كلها كلها قد جعل الله الجن احد الثقلين  
وخاطبهم في الكتاب كما خاطبنا وسماهم رجالا كما سماها فقال وانه كان رجال - 00:52:25

من الناس يعودون برجال من الجن وقال في الحواء في في الحوار في الحور العين لم يتمثلن انس قبلهم ولا جان. فدل على ان الجن  
تطمث كما تطمث الناس وخبرنا عن طائفة منهم سمعوا القرآن فولوا الى قومهم منذرين. وقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما  
00:52:53

لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والمس الجنون سمي مسا لانه عن المام الشيطان ومس ومسه يكون هذا مع  
اخبار كثيرة صحة تؤثر تؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف - 00:53:22  
في الري في الري والنرجي من الجن وما ننكر مع هذا ان الصلوات قد فليعرض فيها ما يذكرون ولكن ذلك لا يدفع به حقائق  
ما يسمعون ويبصرون. ولم تكن العرب طرا - 00:53:44

مع افهامها والبابها للتتواءأا لتخيل وظنون ولا كلها اسمعه الخوف واراه الجن فهذا ابو ابو البلاد الطهور نعم وتأبط شرا  
وهما من مردة العرب وشياطين الانس يصفان الغل ويحليانها ويساويان - 00:54:06

ويساوانها وهذا ابو ايوب الانصاري آياسرها وهذا عمر رضي الله عنه يصارع الجن وما جاء في هذا اكتر من ان نحيط به ومن امن  
بمحمد صلى الله عليه وسلم وبان ما جاء به هو الحق امن بجميع هذا. وشرح صدره به. ومن - 00:54:40

انكر انكره لانه لا يؤمن الا بما اوجبه النظر والقياس على ما شاهد ورأى في المواد والحيوان فماذا بقي على المسلمين؟ واي  
شيء ترك للملحدين. ترك للملحدين - 00:55:06

هو اي شيء اذا اعتقد هذا اعتقاد؟ اه ماذا بقي للملحدين؟ ايوه الان سينتقل اها الى مسألة ما معنى اي يضل الله من يشاء؟ مم  
سيتكلم عنها وذهب اهله هل تريدون ان نكمل - 00:55:27

بانه حتى اي نعم حتى ينتهي من باب المجاز وينتقل الى باب الاستعارة ان اردتم ان تقرأوه والا تقفوا ممكناً نقف هنا؟ طيب انه يعني  
بقي قليل ثم يعني يتكلم في الاخير عن عن الطاعنين عن القرآن بالمجاز - 00:55:48

ثم يختتم الكلام وينتقل الى الاستعارة يمكن تاخذ وقت طويلاً ايضاً ثم عاد بعد ذلك ينتظر كما ذكرنا الى لدراسة الايات القرآنية  
يقرأها يعني يأخذها شيئاً فشيئاً نقف عند قوله وذهب اهل القدر القدر - 00:56:14

في قوله تعالى يظل من يشاء نقف عند هذا ان شاء الله في اللقاء القادم نستكملاً الحمد لله القيم ومفيد. صحيح. وايضاً المؤصل  
طالب العلم في هذه الفترة يحتاج الى تأصيل. صحيح. يعني اه تأصيل العلوم - 00:56:52 - 00:57:15